اعراب (Ayat # 23)

من سورة الزمر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نزل : جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. وإيقاع اسم (الله) مبتدأ وجملة (نزل) الخبر فيه تفخيم لأحسن الحديث، ورفع منه، واستشهاد على حسنه، وتأكيد لإسناده إلى الله، وأنه من عنده، وأن مثله لا يجوز أن يصدر إلا عنه، تنبيه على أنه وحي معجز مباين لسائر الأحاديث.

أحسن : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الحديث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ

كتاباً : بدل من (أحسن) منصوب بالفتحة.

متشابهاً : صفة لــ(كتاباً) منصوبة بالفتحة؛ أي تشابهت معانيه وألفاظه في بلــوغ الغايــة في الإعجاز والإحكام.

مثاني : صفة ثانية لــ(كتاباً) منصوبة بالفتحة، و(المثاني) الآيات تتلى وتكرر.

تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

تقشعر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقشعر).

جلود : فاعل، والجملة في محل نصب صفة ثالثة لـــ(كتاباً). و(جلود) مضاف.

الذين : اسم موصول في محل جر مضاف إليه.

يخشون : فعل مضارع، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

ربهم : (رب) مفعول به، و(هم) مضاف إليه.

ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

تلين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جلودهم : فاعل، والجملة معطوفة على (تقشعر) في محل نصب.

وقلوبهم : اسم معطوف على (جلود) مرفوع بالضمة.

إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ

إلى : حرف جر مبني على السكون.

ذكر : (إلى ذكر) متعلق بـــ(تلين). (ذكر) مضاف.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. والمعنى: أنهم إذا سمعوا القرآن وبآيات وعيده أصابتهم خشية تقشعر منها جلودهم، ثم إذا ذكروا الله ورحمته وجوده بالمغفرة لانت جلودهم وقلوبهم وزال عنها ما كان بها من الخشية والقشعريرة.

ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ

ذلك : (ذا) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والإشارة إلى (الكتاب).

هدى : خبر مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، والجملة استئنافية.

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يَهۡدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ

يهدي : **جملة في محل نصب حال من (هدى).**

به : **جار ومجرور متعلق بالفعل (يهدى).**

من : **اسم موصول بمعنى "الذي" مفعول به.**

يشاء : **فعل مضارع، وفاعله "هو"، والجملة صلة الموصول.**

وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقـــدم لــــ(يضلل).

يضلل : فعل مضارع مجزوم بالسكون الذي حرك إلى الكسر حتى لا يلتقي ساكنان فعـــل الشرط.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط، و(ما) نافية.

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

هادٍ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد على الياء المحذوفة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة أسلوب الشرط معطوفة على (ذلك هدى الله).

* * *